[73] وأما أنت يا محمد فاشرت علي بما هو أنبة لذكري (26).

_____ (26) وبعد ه هكذا (أرتحلا. فارتحلا الى معاوة، فأتى رجلا قد عاد الرضى (كذا) ومشى بين الأعراض، يقص على أهل الشام غدوة وعشية: يا أهل الشام إنكم على خير وإلى خير، تطلبون بدم خليفة قتل مظلوما، فمن عاش منكم فإلى خير، ومن مات منكم فإلى خير. فقال عبد ا بن عمرو: ما أرى الرجل إلا قد أنقطع بالأمر دونك. فقل له: دعني وأياه. ثم أن عمرا قال لمعاوية ذات يوم: يا معاوية أحرقت كبدي بقصصك، أترى إنا خالفنا عليا لفضل منا عليه، لا وا إن هي إلا الدنيا نتكالب عليها ! ! ! وأيم ا لتقطعن لي قطعة من دنياك أو لأنابذنك. قال: فأعطاه مصر، يعطي أهلها عطا (يا) هم وأرزاقهم وما بقي فله، فرجع عمرو الى عبد ا فقال له: قد أخذت مصر. فقال: وما مصر في سلطان العرب ؟ فقال له (عمرو: لا أشبع ا بطنك إن لم تشبعك مصر. (قال: وزاد الكلبي في حديثه: فجعل كل واحد منهما يكايد صاحبه و (قال عمرو) لمعاوية أعطني مصر (ظ) فتلكأ معاوية وقال: ألم تعلم إن (أهل) مصر بعثوا بطاعتهم الى علي. وإن إبن أبي سفيان أتى معاوية (كذا) فدخل عليه فقال له: أما ترضى إن تشتري عمرا بمصر، إن هي صفت لك ؟ وأن معاوية جعل مصر لعمرو بن العاص. قال المحمودي: وما في هذه الرواية من إستشارة عمرو أبنيه في الوقود على معاوية، ثم إرتحاله إليه من غير طلب من معاوية،، خلاف الواقع - كما إن في = _____